مستوى الكفاءة اللغوية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية (*)

د.عبدالله بن محمد الغدوني د.عبدالله بن حسين العايد

كلية التربية، جامعة القصيم(**)

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الكفاءة اللغوية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، ولإجراء الدراسة تم إعداد أداة الدراسة تمثلت بمقياس الكفاءة اللغوية لمعلمي التربية الإسلامية ، وطبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٩ / ١٤٤٠هـ، على معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمدينة بريدة ومحافظة الرس في منطقة القصيم، وتحددت مجالات الكفاءة اللغوية ب: الكفاءة النحوية والكفاءة البلاغية والكفاءة الإملائية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج الآتية:

- مستوى الكفاءة اللغوية ككل لدى معلمي التربية الإسلامية متوسط.ومستوى الكفاءة النحوية لدى معلمي التربية الإسلامية متوسط. ومستوى الكفاءة البلاغية لدى معلمي التربية الإسلامية ضعيف. ومستوى الكفاءة الإملائية لدى معلمي التربية الإسلامية متوسط.

كما توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات والمقترحات، ومنها:

- إجراء دراسة علمية مشابهة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة.
- تصميم برامج تعليمية في تنمية الكفاءة اللغوية لدى معلمي التربية الإسلامية.
- إجراء دراسة تقويمية لبرامج إعداد معلم التربية الإسلامية في ضوء الكفاءة اللغوية.
- أهمية تضمين الكفاءات اللغوية في اختبارات قدرات معلمي التربية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة اللغوية، معلمي التربية الإسلامية..

(*) **مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة المجلد (٧٩) العدد (٢) يناير ٢٠١٩.**

(**)يتقدم الباحثان بجزيل الشكر لجامعة القصيم ممثلة بعمادة البحث العلمي على دعمها المادي لهذا البحث تحت رقم:
(coe-2018-1-14-s-5137) خلال السنة الجامعية ١٤٣٨هـ /٢٠١٦م".

ABSTRACT

Islamic Education Teachers' Level of Linguistic Competence at the Secondary Stage

Dr. Abdullah bin Mohamed Al-Ghadouni

Dr. Abdullah bin Hussein Al-Ayed

College of Education, Qassim University

The study aimed to detect the level of linguistic competence among Islamic education teachers at the secondary stage. The study adopted the descriptive method. In order to conduct the study, a study instrument was prepared in terms of a Linguistic Competence Scale of the teachers of Islamic education. The study was conducted, in the first semester of the 1439/1440 AH academic year, on the teachers of Islamic education, at the secondary stage, in Buraydah and Al-Ras in Qassim region. The areas of linguistic competence were identified as grammatical competence, rhetorical competence and spelling competence. The study reached a number of the following results:

- The level of linguistic competence as a whole among teachers of Islamic education achieved a medium degree. The level of grammatical competence of teachers of Islamic education achieved a medium degree. The level of rhetorical competence of teachers of Islamic education achieved a low degree. The level of spelling competence among teachers of Islamic education achieved a medium degree.

The study also made a number of recommendations and suggestions, including:

- Conducting a similar scientific study for the teachers of Islamic education at the primary and intermediate stages.
- Designing educational programs in developing linguistic competence of teachers of Islamic education.

- Conducting an evaluation study of the programs of preparing the teacher of Islamic education in the light of linguistic competence.
- The importance of incorporating linguistic competences in the tests of the competences of teachers of Islamic education.

Keywords: Linguistic Competence, Islamic Education

المقدمة:

يعد معلم العلوم الشرعية في التعليم العام أحد أركان العملية التعليمية المناط به مسؤولية تحقيق أهداف التربية الإسلامية لدى المتعلمين، وما يتصل بها من أحكام شرعية وآداب وأخلاق إسلامية في ضوء ما دلت عليه أحكام الكتاب والسنة وآدابهما والمنظومة الفكرية للثقافة الإسلامية.

ولا يمكن أن تتحقق جميع الأهداف المناطة بمعلم العلوم الشرعية إلا بعد توفر جميع المواصفات التربوية والمقومات العلمية في شخصية المعلم والكفاءات المعرفية التخصصية لديه وكل ما له صلة بتخصصه، ليمكن أداء العملية التدريسية في أعلى مستوياتها، ويصبح معلماً قدوة للمتعلمين في الجوانب المعرفية التخصصية وفي سلوكه العام، وكما أشار (المقوسي،٢٠١٣) أن لمعلم التربية الإسلامية مكانة بالغة الأهمية في المجتمع الإسلامي فلا يقتصر عمله على التعليم فحسب بل يتعين عليه أن يكون مثالاً وقدوة وأن يغرس في المتعلمين معايير السلوك والقيم الإسلامية ومن ثم يتعدى دوره إلى الوظائف الأخلاقية.

وقد نصت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية بأن" العلوم الدينية أساسية في جميع سنوات التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي بفروعه، والثقافة الإسلامية مادة أساسية في جميع سنوات التعليم العالي".(وزارة المعارف،١٤١٦هـ)، مما يؤكد أهمية إعداد معلم التربية الإسلامية الإعداد المتناسب مع هذه الأهمية لتدريس العلوم الشرعية، ومعلم العلوم الشرعية لن

يتمكن من الفهم الصحيح لنصوص الشرعية مالم يكن لديه المهارة والآلة الصحيحة لذلك، كما أنه لن يتمكن من توفر المعرفة التخصصية المتعمقة التي من خلالها يتوصل إلى الحكم الشرعي الصحيح والاستدلال السليم بالأدلة الشرعية إلا بعد توفر عدد من المقومات سواء ما يتصل بأصول العلم الشرعي أم بما يسمى بعلم الآلة كاللغة العربية ونحوها.

والكفاءة في اللغة العربية مطلب ديني قبل أن تكون مطلباً لغوياً وتربوياً، ذلك لأن تحقيقها يؤدي إلى ارتباط الشخص بتراثه ودينه ويجعله قادراً على المحافظة عليها إلى جانب أنها تحصيل للمعلومات في شتى المعرفة. (فضل الله،١٩٩٩)، وتعد اللغة إحدى أدوات التواصل ووسيلة نحو فهم المراد، كما تعد اللغة في العملية التعليمية؛ وسيلة للتواصل بين المعلم والطالب وجميع العناصر التعليمية.

واللغة العربية هي اللغة المعتمدة في نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية، كما نصت على ذلك سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، في المادة (٢٤) "الأصل هو أن اللغة العربية لغة التعليم في كافة مواده وجميع مراحله إلا ما اقتضت الضرورة تعليمه بلغة أخرى"(وزارة المعارف،١٤١٦ه).

ولهذا أولى العلماء السابقون اهتماماً كبيراً باللغة قديماً وحديثاً؛ وذلك لأهميتها في حياة الإنسان ولكونها قرينة بني البشر وخصيصته التي لا تنفك عنه ولا ينفك عنها (يونس،٢٠١٧م)، وقد دلت النصوص والشواهد على علو شأن اللغة العربية وأهمية الكفاءة فيها، في لغة القرآن الكريم والنبي محمد – صلى الله عليه وسلم –، ولهذا يقول عمر بن الخطاب – رضي الله عنه –: "تعلَّموا العربية؛ فإنها منمن دينكم وتعلَّموا الفرائض؛ فإنها من دينكم "، وبين شيخ الإسلام – رحمه الله – سبب ذلك؛ حيث قال: "لأن الدين فيه فقه أقوال وأعمال، ففقه العربية هو الطريق إلى فقه الأقوال، وفقه الشريعة هو الطريق إلى فقه الأعمال.(ابن تيمية،١٤١٩هـ).

وقد قال شيخ الإسلام – رحمه الله –:عن معرفة اللغة العربية بأنها: "فرض واجب؛ فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب" ، كما قال –رحمه الله:"كما أن تعليم العربية فرض على الكفاية، فنحن مأمورون أمر إيجاب أو أمر استحباب أن نحفظ القانون العربي، ونصلح الألسنة المائلة عنه، فيحفظ لنا طريقة فهم الكتاب والسنة والاقتداء بالعرب في خطابها"، ولهذا يتأكد على المعلمين معرفة ما يتصل باللغة العربية من موضوعات وعناصر بالقدر الذي يتمكن المعلم من خلاله إجادة التحدث باللغة العربية الفصحى.

وامتلاك مهارات اللغة العربية من أهم وسائل فهم النصوص الشرعية، ولهذا يتأكد على معلمي التربية الإسلامية أن يكون لديهم القدر الكافي من امتلاك مهارات اللغة العربية وإتقانها، فنصوص الكتاب والسنة جاءت بلغة عربية فصحى لا يمكن التمكن من معرفة معانيها ودلالتها إلا بعد معرفة أحكام اللغة العربية ومسائلها، ولهذا "أجمع علماء الشريعة وفقهاؤها أن تعلم العربية والتعمق فيها شرط أساسي لكل باحث في أي علم شرعي".(المختار، ١٩٩٠م).

ومع التوسع المعرفي والانفجار المعلوماتي وتداخل اللغات فيما بينها وزيادة تداولها، يظهر الحاجة إلى ضرورة إتقان القدر الكافي من موضوعات اللغة العربية، بما يحقق لدى المعلم الكفاءة اللغوية، وفي هذا يشير (يونس،٢٠١٧م) بأن من أولى الاهتمامات التي يتأكد توافرها في عملية التعليم؛ توافر الكفاءة اللغوية لدى المعلمين، فهي أكبر أداة للتواصل، كما أنها إحدى الوسائل الأساسية لنقل الأفكار والرغبات والمشاعر إلى الآخرين.

ولذا فمن مقومات إعداد معلم العلوم الشرعية؛ توافر القدر المناسب من علوم اللغة العربية في شخصيته العلمية، وأدائه التدريسي؛ ليتمكن من الفهم الصحيح لنصوص الوحيين والاستدلال السليم، خاصة أن الكتب والمقررات الدراسية رغم أهميتها كما أشار (السهيلي،٢٠١٨) لن تحقق

الأهداف المنشودة ما لم يوجد معلم ذو كفايات تعليمية وسمات شخصية متميزة.

وقد أدرك علماء الإسلام أهمية التبصر في علوم اللغة العربية لأنها مفتاح للفهم والتواصل في الحياة والمجتمع ولذلك كانت أساساً ضرورياً لمن أراد الفهم والاستنباط والعلم والمعرفة. الهبوب(٢٠١٤).

وعلوم الشريعة واللغة العربية بينهما علاقة وصلة وطيدة، فالشريعة الإسلامية ومقاصدها لا تفهم على مرادها إلا بعد إتقان العلوم اللغوية، فمن الثوابت المسلمة أن فهم نصوص الكتاب والسنة لا يتأتى إلا بعد معرفة اللغة العربية وإتقانها لأن نصوصها بالعربية الفصحى وادعاء معرفة سائر مقاصد الشريعة وأسرارها دون معرفة اللغة ادعاء زائف لا حقيقة له. (المدني،٢٠١٤)، بل ربط العلماء في القديم والحديث، ربطاً محكماً بين اللغة العربية والإسلام؛ ذلك أن أهم ما تعتد به الأمم من تراث لغتها ودينها، فبهاتين الوسيلتين تحقق ذاتها. (الحمد،٢٠٠٥)، ولهذا قال الشاطبي (١٤٢٧،ص١٢٤/٥) "الاجتهاد إن تعلق بالاستنباط من المنصوص فلا بد من اشتراط العلم بالعربية"، وتشير(سكينة،٢٠٠٥) بأنه لا يتم فهم كلام الله ولا دقائق التفسير وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم والمسائل الفقهية إلا بمعرفة العربية، فمن الضروري لاسيما لطالب الدراسات الإسلامية تعلم هذه اللغة ، بل العلم باللغة العربية من شروط المجتهد عند الأصوليين، كما اتفق علماء التفسير أن الإحاطة بالعربية شرط من شروط المفسر، بل واتفق الجمهور على أن معرفة مقاصد الشريعة الإسلامية تتوقف على الإلمام باللغة العربية، ولهذا قال السبكي" إن علمي أصول الفقه والمعاني في غاية التداخل" السبكي،١٤٢٣) ولهذاعد أنأحد ركني علم أصول الفقه العلم باللغة العربية(شمام،٢٠٠٤).(

والكفاءة اللغوية كما يعرفها (الناقة،١٩٨٧):" قدرة رئيسة ينبغي أن يمتلكها الفرد بحيث يحقق أعلى مستوى عندما تظهر في سلوكه الأدائي وهي

تتضمن جانبين هما: جانب كامن (مفهوم) ويشير إلى إمكانية القيام بالعمل وجانب ظاهر (عملية) ويشير إلى الأداء الفعلي للعمل" كما عند(عيسى،محمد، وعلي،إبراهيم، وأبوالمعاطي،وليد،٢٠١٣)، وكما يعرفها (يونس،٢٠١٧) بأنها: التمكن من اللغة والقدرة على استعمالها نطقاً وكتابة وقراءة واستماعاً"، فهي تعني أداء اللغة العربية واستخدامها سواء باللغة المنطوقة أو المكتوبة وفق قواعدها ، والكفاءة بوصفها دلالة اصطلاحية في الحقل التربوي يشبهها (مرجانة،٢٠١٧) بالمادة المغناطسية التي لها قدرة كبيرة على اجتذاب المواد المجاورة لها (المهارة، القدرة، الاستعداد) ومن ثم فمصطلح الكفاءة يتسع لمختلف المفاهيم والتصورات التي وضعها المختصون لها وهو ما جعل التعاريف تتعدد وتتابين بحسب المنطلق منها.

وتحقق الكفاءة اللغوية لدى الأفراد يشير إلى قدرتهم على:

- التواصل مع النصوص المسموعة والمقروءة على اختلاف أنماطها استيعاباً وتحليلاً وتفسيراً وتقويماً.
- القدرة على ترجمة الحاجات والأفكار والمشاعر.
- التواصل مع تراث أمتهم وثقافتها، أخذاً وعطاءً وإضافة وإنتاجاً. (عيسى، وآخرون،٢٠١٣).

ومما يبين أهمية العناية بتحقيق الكفاءة اللغوية كونها معلماً أساسياً لهوية الأمة العربية والإسلامية وأصالتها القادرة على تعميم التعليم وإنتاج المعرفة ونقلها وتعميق جذورها في المجتمع ومواجهة تحديات العصر الحديث ومتطلباته.

مشكلة الدراسة:

نظراً للعلاقة الظاهرة بين العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية وأهمية توفر القدر الكافي من علوم اللغة العربية لدى معلم العلوم الشرعية كما أن تخلف الكفاءة اللغوية تلحقه الكثير من السلبيات ،كما كشفت دراسة

(الخليفة والحاوري،٢٠٠٧م) أن القصور اللغوي يمثل مظهراً من مظاهر غياب التفكير المنهجي والفلسفي السليم، وكما يشير (يونس،٢٠١١م) إلى أن العزلة بين اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى أدت إلى وجود فجوة كبيرة بين هذه المواد ووسيلتها الأساسية وهي اللغة كما أدت إلى التفاوت الواضح في نوع المفردات والتراكيب المقدمة في المواد الدراسية واللغة العربية، ولأهمية التمكن من اللغة العربية خاصة لدى المعلمين فقد أوصت دراسة (عيسى،وآخرون،٢٠١٣) بأن يجعل إتقان اللغة العربية شرطاً أساسياً للتعيين في الوظائف الحكومية.

إضافة إلى ما لاحظه الباحثان في الميدان التربوي من تفاوت معلمي العلوم الشرعية في امتلاك بعض مهارات اللغة العربية سواء أثناء التحدث أم الكتابة، مما قد يؤدي إلى آثار سلبية على الطلاب أو في مدى صحة الاستدلال أثناء شرح النصوص الشرعية، مما يؤكد أهمية الكشف عن مستوى الكفاءة اللغوية لدى معلمي العلوم الشرعية، ولهذا جاءت هذه الدراسة بعنوان: مستوى الكفاءة اللغوية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية للإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما الكفاءات اللغوية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية؟

٢- ما مستوى الكفاءة اللغوية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- تعرف إلى الكفاءات اللغوية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في

المرحلة الثانوية.

- الكشف على مستوى الكفاءة اللغوية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة

يمكن أن تفيد الدراسة في ضوء نتائجها كلاً من:

١- المسؤولين والمهتمين في عملية تطوير برامج إعداد معلم التربية الإسلامية، حيث تقدم الدراسة:

- قائمة الكفاءات اللغوية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.
- مقياساً في مستويات الكفاءة اللغوية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

٢- معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، حيث تسهم الدراسة في:

- الكشف عن مستويات الكفاءة اللغوية لدى معلمي العلوم الشرعية.
- تحديد المهارات اللغوية اللازمة لهم وذات الصلة بتخصصهم العلمي.

٣- الباحثين ؛ حيث تقدم الدراسة:

- أدوات الدراسة يمكن الإفادة منها وتطبيقها في ضوء متغيرات ومجتمع دراسة آخر.
- البحوث المقترحة ومحاولة الإفادة منها وجذب انتباه الباحثين بتخصص المناهج وطرائق التدريس للقيام بالدراسات والبحوث ذات الصلة بمستويات الكفاءة اللغوية لدى المعلمين ، بما يسهم في إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تهتم بالكفايات اللغوية في العملية التعليمية.

- **حدود الدراسة**

تحددت نتائج الدراسة بالحدود الآتية:

الحدود الموضوعية:

- الكفاءة اللغوية لدى معلميالتربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.

الحدود المكانية

- تقتصر الدراسة على معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة بريدة ومحافظة الرس

الحدود الزمانية:

- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

مصطلحات الدراسة

الكفاءة اللغوية: يقصد بها في هذه الدراسة : مستوى إجادة معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمدينة بريدة ومحافظة الرس للكفايات اللغوية اللازمة (الكفاءة النحوية ، الكفاءة البلاغية، الكفاءة الإملائية)، من خلال مقياس الكفاءة اللغوية المعد في هذه الدراسة لهذا الغرض.

الكفاءة النحوية: مدى تمكن معلم العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية من معرفة بعض القواعد النحوية للغة العربية وإتقانها وممارستها بجودة عالية وفقاً لقواعدها، المحددة في هذه الدراسة قاعدة: الفاعل ونائب الفاعل، والمذكر السالم والمؤنث السالم والأسماء الخمسة والأفعال الخمسة وكان وأخواتها وإن وأخواتها والنعت والتوكيد والبدل والعطف.

الكفاءة البلاغية: مدى تمكن معلم العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية من معرفة بعض القواعد البلاغية وإتقانها في علم المعاني والبيان والبديع وممارستها بجودة عالية وفقاً لقواعدها.

الكفاءة الإملائية: مدى تمكن معلم العلوم الشرعية في المرحلة

الثانوية من معرفة بعض قواعد كتابة الهمزات وإتقانها وعلامات الترقيم للغة العربية وممارستها بجودة عالية وفقاً لقواعدها.

الإطار النظري

تعد الكفاءة اللغوية ذات أهمية في العملية التعلمية خاصة لدى معلمي التربية الإسلامية نظراً لأن أحد مصادر اللغة العربية هو نصوص الكتاب والسنة التي تدور حولها أهداف تدريس التربية الإسلامية، مما يتطلب أن يتوفر لدى معلمي التربية الإسلامية المستوى المطلوب في الكفاءة اللغوية، ومما يبين أهمية العناية بتحقيق الكفاءة اللغوية كونها معلماً أساسياً لهوية الأمة العربية والإسلامية وأصالتها القادرة على تعميم التعليم وإنتاج المعرفة ونقلها وتعميق جذورها في المجتمع ومواجهة تحديات العصر الحديث ومتطلباته.

والكفاءة اللغوية كما يعرفها (يونس،٢٠١٧) هي: التمكن من اللغة والقدرة على استعمالها نطقاً وكتابة وقراءة واستماعاً"، فهي تعني أداء اللغة العربية واستخدامها سواء أكانت باللغة المنطوقة أم المكتوبة وفق قواعدها.

والكفاءة كدلالة اصطلاحية في الحقل التربوي يشبهها (مرجانة،٢٠١٧) بالمادة المغناطسية التي لها قدرة كبيرة على اجتذاب المواد المجاورة لها (المهارة،القدرة، الاستعداد) ومن ثم فمصطلح الكفاءة يتسع لمختلف المفاهيم والتصورات التي وضعها المختصون لها وهو ما جعل التعاريف تتعدد وتتابين بحسب المنطلق منها.

ويشير (عيسى، وآخرون ،٢٠١٣) بأن الكفاءة اللغوية بشكل عام تشير إلى قدرة الشخص على التواصل اللغوي وظيفياً وإبداعياً في مواقف الاتصال اللغوي وأنشطتها بوضوح ودقة وبطلاقة وفاعلية استقبالاً وإرسالاً، استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة وتحقيق التأثيرات الإيجابية المطلوبة كل مرة بأقل جهد ممكن وفي زمن قياسي مستثمراً المعرفة اللغوية الكامنة لديه".

ويتضح مما سبق بأن الكفاءة اللغوية تدور حول معاني الإتقان والقدرة على استخدام اللغة العربية وفق أحكامها وقواعدها الصحيحة.

وتحقق الكفاءة اللغوية لدى الأفراد يشير إلى قدرتهم على:

-التواصل مع النصوص المسموعة والمقروءة على اختلاف أنماطها استيعاباً وتحليلاً وتفسيراً وتقويماً.

-القدرة على ترجمة الحاجات والأفكار والمشاعر.

-التواصل مع تراث أمتهم وثقافتها، أخذاً وعطاءً وإضافة وإنتاجاً.(عيسى،وآخرون،٢٠١٣).

أساليب قياس الكفاءة اللغوية:

الكفاءة اللغوية لا يمكن قياسها بصورة مباشرة ولكن يمكن الاستدلال عليها من خلال مجموعة من الاختبارات يطلق عليها اختبارات الكفاءة اللغوية، كما أن اختبارات الكفاءة اللغوية تصمم لقياس مهارات لغوية متعددة تشمل الصوتيات والمفردات اللغوية والقواعد ومهارات الاتصال المتكاملة بالإضافة إلى المدركات والمفاهيم الثقافية، كما أنه ليس هناك اتفاق على معيار علمي دقيق يتحدد بموجبه مستوى الكفاءة اللغوي.

ومن أهم كفايات اللغة العربية اللازم توافرها لدى معلم العلوم الشرعية، ما يلي:

١- الكفاءة النحوية، وذلك بما يتصل فيما يأتي:

- الأسماء الستة: يطلق عليها البعض الأسماء الخمسة، وهذا هو الشائع حذف (هن)، والخمسة الباقية هي: أب، أخ، حم، فم، ذو، وكلها ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء، بشرط أن تكون مفردة مضافة إلى غير المتكلم وغير مصغرة، فإذا كانت مثناة أو مجموعة فتعرب إعراب المثنى أو الجمع، وإذا أضيفت إلى ياء المتكلم فتعرب بحركات مقدرة.
- جمع المذكر السالم: اسم ناب عن ثلاثة فأكثر بزيادة في آخره، واو ونون

في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر، وتحذف نونه عند إضافته وإذا وقع بعدها لام ساكنة.

- جمع المؤنث السالم: هو ما دل على أكثر من اثنين بسبب زيادة معينة في آخره، أغنت عن عطف المفردات المشابهة في المعنى والحروف والحركات بعضها على بعض، وهذه الزيادة هي الألف والتاء، يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة عوضاً عن الفتحة.
- الأفعال الخمسة: كل فعل مضارع اتصلت به ألف التثنية أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون.
- النواسخ: كان وأخواتها: ترفع الاسم الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها وهي أفعال ناقصة لأنها تدل على زمان فقط ولا تدل على الحدث ولذا فلا تحتاج إلى فاعل وعددها ثلاثة عشر فعلاً وهي: كان – أصبح – أضحى – ظل – أمسى – بات – صار – ليس – زال – برح – فتئ – انفك – دام.
- إن وأخواتها: تسمى الحروف المشبهة بالفعل والحروف الناسخة وهي حروف تدخل على الجملة الأسمية فتنصب الاسم الأول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها، وهي: إن – أن – لكن – كأن – ليت – لعل
- الفاعل: اسم مرفوع قبله فعل تام أو ما يشبهه، وهذا الاسم هو الذي فعل الفعل أو قام به، ويأتي على إحدى الحالات الآتية:

١-اسماً صريحاً ٢-ضميراً بارزاً ٣- ضميراً مستتراً ٤- مصدراً مؤولاً ٥- قد يأتي مجروراً لفظاً بباء زائدة مرفوع محلاً في مثل التعجب

نائب الفاعل: اسم مرفوع سبقه فعل مبني للمجهول وحل محل الفاعل بعد حذفه ويحذف الفاعل لدواع بعضها لفظي وبعضها معنوي –

التوابع:

التابع: هو لفظ يشارك ما قبله في إعرابه الحاصل والمتجدد، والتوابع هي

النعت والعطب والبدل والتوكيد –

– النعت أو الصفة: يذكر بعد اسم ليبين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به، وفائدته التفرقة بين المشتركين في الاسم ، وإذا كان المنعوت معرفة فإنه يفيد التوضيح وأما إن كان نكرة فيفيد التخصيص.

التوكيد: تابع يذكر لرفع توهم قد يحمله الكلام إلى السامع وهو نوعان: التوكيد المعنوي والتوكيد اللفظي. –

البدل: تابع مقصود بالحكم دون واسطة بينه وبين متبوعه ويتبع ما قبله في الإعراب. –

– العطف: تابع يأتي على نوعين عطف بيان وعطف نسق، فعطف البيان: تابع جامد غالباً يتبع اسماً سابقاً عليه يخالفه في لفظه ويوافقه في معناه للدلالة على ذاته، وأما عطف النسقفهو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف وهي: الواو ، الفاء، ثم، أم ، حتى ، أو ، بل ، لا ، لكن. (الطريفي،٢٠١٠).

٢– الكفاءة البلاغية:

البلاغة علم أولاه القدماء والمحدثون عناية خاصة لأنه العلم المفضي إلى فهم كتاب الله تعالى والكشف عن اعجازه ووجوه أسراره ودقائقه ، وهو وسيلة لفهم القرآن الكريم وآياته(عبد عون،٢٠١١)، والبلاغة: مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحة ألفاظه مفردها ومركبها .(أبوالعدوس، ٢٠٠٧،ص٤٨)، وأهم مباحثه ما يأتي:

أ– علم المعاني: علم المعاني: علم يبحث في كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال ، ومباحثه ثمانية: الخبر/الإنشاء/ أحوال المسند / أحوال المسند إليه/ أحوال متعلقات الفعل/ القصر/ الفصل والوصل/ الإيجاز والإطناب. (أبوالعدوس،٢٠٠٧) وهو يقوم على تتبع خواص التراكيب النحوية وعلم البديع يقوم على تتبع وجوه التحسين المتعلقة باللفظ بغض

النظر عن التراكيب التي قد يكون داخلاً فيها أما علم البيان فهو يهدف إلى الوقوف على خواص كلام البلغاء وأسراره من جهة إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة العقلية على هذا المعنى"(بلبع،١٤٢٩)، ومن مباحثه:

الإيجاز: من أهم أسرار البلاغة وقد أدرك القدماء هذه الحقيقة إلى حد قالوا " البلاغة إيجاز"(بلبع،) ، وهو الإيجاز: اندراج المعاني الكثيرة تحت ألفاظ قليلة أو هو التعبير عن المقصود بلفظ أقل من المتعارف واف بالمراد لفائدة. (القاعود،٢٠٠٦)

المساواة: التعبير عن المعنى المقصود بلفظ مساو له لفائدة، وهي المذهب المتوسط بين الإيجاز والإطناب.

الاطناب: زيادة اللفظ على المعنى لفائدة(القاعود،٢٠٠٦).

ب- علم البيان:

وهو: أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة العقلية على ذلك المعنى نفسه، ومباحثه: التشبيه/ المجاز/ الكناية (أبوالعدوس،٢٠٠٧):

التشبيه: إلحاق أمر بأمر في صفة أو صفات مشتركة بينهما بإحدى أدوات التشبيه على أن تكون هذه الصفة في أحد هذين الأمرين أقوى منها أو أضعف في الأمر الآخر وذلك بواسطة أداة من أدوات التشبيه ويسمى الأمر الأول: مشبهاً والآخر مشبهاً به ويسمى المعنى المشترك بينهما وجه الشبه"(بلبع،١٤٢٩،ص٢٣)

-المجاز: كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي".(أمين،١٩٨٢)، وأنواعه: المجاز اللغوي (اللفظي) / المجاز العقلي، والاستعارة ضرب من المجاز اللغوي وهي تشبيه حذف أحد طرفيه أو انتقال كلمة من بيئة لغوية معينة إلى بيئة لغوية أخرى

وعلاقتها المشابهة دائماً وهي قسمان: صريحة ومكنية. (أبوالعدوس،٢٠٠٧).

– الكناية: لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى أو هي اللفظ الدال على معنيين مختلفين: حقيقة ومجازاً من غير واسطة لا على جهة التصريح. (أبوالعدوس،٢٠٠٧).

ج – علم البديع:

وهو: علم تعرف به الوجوه والمزايا التي تكسب الكلام حسناً وقبولاً بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال ووضوح دلالته بخلوها من التعقيد المعنوي، كما أن وجوه التحسين البديعي تنقسم إلى قسمين ١–المحسنات البديعة المعنوية ٢– المحسنات البديعة اللفظية، ومن ذلك التورية والطباق والمقابلة ، كما أن المحسنات البديعة اللفظية هي : الجناس والاقتباس والسجع.

الجناس: تشابه اللفظين في النطق واختلافهما في المعنى .

الاقتباس: تضمين النثر أو الشعر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث النبوي من غير دلالة على أنه منهما.

السجع: اتفاق فواصل الكلام في الحرف الأخير دون تقيد بالوزن وأفضله ما تساوت فقره. (أبوالعدوس،٢٠٠٧).

الكفاءة الإملائية:

لا شك بأهمية الإملاء وعلامات الترقيم في العملية التعليمية تعليماً وعملاً، فليس من اللائق افتقاد المعلم للكفاءة الإملائية ، فمن كان عالماً بالإملاء سلمت كتابته من الأخطاء الإملائية ، وإذا كان مراعياً لعلامات الترقيم ساعد ذلك على توضيح مراده ؛ فعلامات الترقيم تبين المعنى، وتزيل بعض الإشكال، والمقصود بالترقيم: علامات اصطلاحية توضع في أثناء الكلام، أو في آخره كالفاصلة، والنقطة، وعلامتي الاستفهام والتعجب وكالفاصلة المنقوطة وكعلامات التنصيص والشرط وهكذا"(الحمد،٢٠١١)،

وقد أشار (صالح،١٤٠٠) بأن كفاءة الإملاء وعلى الأخص كتابة الهمزات هو الموضوع المهم الذي لا يلق الاهتمام المطلوب لدى الكثير خصوصاً طلبة العلم الذين يعدونه الدرب الشائك في الكتابة، وفيما يأتي بعض القواعد ذات الصلة بكتابة الهمزات، كما عند (صالح،١٤٠٠) و (العبيد،١٤٢٨هـ):

- الهمزة في أول الكلمة نوعان:
- همزة قطع: وهي التي ينطق بها في بدء الكلام أو وصله بما قبله وتتميز ألفها بالكتابة بهمزة.
- همزة وصل: وهي التي ينطق بها في بدء الكلام ولا ينطق ربها عند وصله بما قبله وتكتب ألفها مجردة من الهمزة .

كما أن الهمزات من ناحية الموقع تختلف إما همزة أولية أو همزة متوسطة أو همزة متطرفة، وتكتب الهمزة المتوسطة على الألف إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها حرف مفتوح، مثل: سأل،وإذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها حرف صحيح ساكن، مثل: يسأل أو كانت الهمزة ساكنة وقبلها حرف مفتوح، مثل: يأتي، كما تكتب الهمزة المتوسطة على الواو إذا كان ما قبل الهمزة مضموماً وهي مفتوحة، مثل: يؤذن وإذا كان ما قبل الهمزة مضموماً والهمزة ساكنة، مثل: مؤمن وإذا كان ما قبلها مضموماً والهمزة أيضاَ مضمومة، مثل شؤن وإذا كانت مضمومة وقبلها حرف مفتوح، مثل يؤم أو كانت مضمومة وقبلها حرف صحيح ساكن ، مثل تلؤم وأيضاَ إذا كانت مضمومة وقبلها ألف مد، مثل : تفاؤل بينما تكتب الهمزة المتوسطة على الياء إذا كانت الهمزة مكسورة، مثل : فائدة وإذا كان ما قبلها مكسور، مثل: بئر أو كانت الهمزة مكسورة وقبلها أيضاً مكسور، مثل: مبادئه ، وأما كتابة الهمزة المتوسطة المفردة على السطر إذا كانت الهمزة مفتوحة وقبلها ألف، مثل: كفاءةأو كانت مفتوحة وقبلها واو ساكنة، مثل: مروءة وإذا كانت أيضاً مفتوحة وقبلها واو مشددة، مثل: سوءهم أو كانت الهمزة مضمومة وقبلها واو ساكنة، مثل : ضوءهأو كانت مضمومة وقبلها واو مشددة، مثل :

متبوءهمكما تكتب الهمزة مفردة إذا وقع بعد الهمزة حرف مد، مثل: مرءوس.

أما علامات الترقيم كالفاصلة فمن مواضعها: بين الجملة المتصلة المعنى وأنواع الشيء وأقسامه وبعد لفظة المنادى، كما أن الفاصلة المنقوطة توضع بين الجمل الطويلة وبين الجملتين عندما تكون إحداهما سبباً في الأخرى أو أن تكون مسببة عن الأخرى، وأما النقطة فتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى، كما أن من مواضع النقطتين بعد القول أو ما يشابه القول وبين الشيء وأقسامه أو أنواعه وقبل الأمثلة التي توضح قاعدة ، وأما علامة الاستفهام فتوضع في نهاية الجملة المستفهم بها عن شي، كما أن علامة التعجب توضع في نهاية الجمل التعجبية أو المعبرة عن الفرح أو الحزن أو الدعاء ، وأما القوسان فيوضع بينهما الألفاظ المفسرة لما قبلهما، كما أن علامة التنصيص يوضع بينهما الألفاظ أو الكلام الذي ينقل بنصه حرفياً دون تغيير، وأما الشرطة فتوضع بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول لأجل تسهيل فهمها، بينما الشرطتان فتوضع بينهما الجملة أو الجمل التي تعترض الكلام المتصل. (صالح،١٤٠٠) و(العبيد،١٤٢٨هـ)

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (رسلان،١٩٩٨) للتعرف على مستوى الكفاءة اللغوية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي (عام – فني) ومدى ارتباط هذا المستوى باتجاهاتهم نحو مهارات اللغة العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما اعتمدت الدراسة أداتي الاختبار ومقياس الاتجاه ، وأظهرت نتائجها: عدم وصول عينة الدراسة إلى مستوى الكفاءة اللغوية المحدد (٦٠%) وانخفاض اتجاهات الطلاب تجاه مهارات اللغة العربية، كما هدفت دراسة (الحارثي،٢٠٠٦م) إلى تحديد مستوى الكفاءة اللغوية لدى طالبات مرحلة الثانوية العامة واتجاهاتهن نحو اللغة العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما اعتمدت الدراسة أداة الاختبار للكفاءة اللغوية مع مقياس

الاتجاهات، وقد اختارت الدراسة عينة من طالبات الثانوية العامة في المدينة المنورة، وأظهرت نتائج الدراسة: انخفاض مستوى الكفاءة اللغويةواتجاهاتهن نحو مواد اللغة العربية لدى عينة الدراسة، كما هدفت دراسة (الخليفة والحاوري،٢٠٠٧) إلى الكشف عن آثار قصور الكفاءة اللغوية وأسبابها، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي، حيث تم تطبيق الدراسة على طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية باليمن، وكشفت الدراسة أن من أسباب قصور الكفاءة اللغوية: ضعف المستوى التعليمي في التعليم العام وبعد اللغة عن التمثيل الفعلي في الحياة، كما توصلت الدراسة أن من وسائل الإسهام في معالجة تلك الإشكالية يرجع إلى وسائل ومنها: تنمية الثروة اللفظية والتدريب على التعبير الحر في المواقف المختلفة، كما جاءت دراسة (يونس،٢٠١١م) بهدف الكشف عن مدى وجود علاقة بين الكفاءة في اللغة العربية والتحصيل في المواد الدراسية المختلفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة (٢١٣) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة في اللغة العربية والتحصيل في المواد الدراسية الأخرى، كما أن هذه العلاقة تختلف من مادة إلى مادة دراسية أخرى ومن مدرسة إلى مدرسة أخرى، كما هدفت دراسة (عيسى، محمد و علي إبراهيم، و أبو المعاطي، وليد،٢٠١٣م) إلى تحديد قائمة بمستويات الكفاءة اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة الطائف والتعرف على مستوى تمكن طلاب الجامعة من مستويات الكفاءة اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٧) طالباً وطالبة، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة بالاختبار، وقد أسفرت الدراسة عن وضع قائمة بمستويات الكفاءة اللغوية اللازمة للدراسة وتدني مستوى الكفاءة اللغوية لدى أفراد عينة الدراسة، كما أن مستوى الفهم القرائي أعلى من المتوسط بينما في الأداء النحوي والبلاغي والكتابي أقل من المتوسط، بينما جاءت دراسة

Ghasemboland, F. & Hashim, F. (2013)

بهدف التعرف على معتقدات فعالية الذات للمعلمين غير الناطقين باللغة الإنجليزية ويدرسون اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية من حيث القدرات الشخصية في تعليم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية وإدراكهم للكفاءة اللغوية المتعلقة بالإنجليزية في مراكز اللغة، وتم جمع البيانات من خلال دراسة استقصائية أجريت على ١٨٧ معلمًا، واستخدمت نسخة معدلة من مقياس إدراك المعلم لفعالية الذات، لتقييم فعالية إدارة الصف، ومشاركة الطلاب، واستراتيجيات التدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أن فعالية المعلمين المدركة كانت مرتبطة بشكل إيجابي مع الكفاءة اللغوية المتعلقة بالإنجليزية التي تحدثوا عنها بأنفسهم، كما هدفت دراسة (Grginović, T.2014)

في الكشف عن العلاقة بين كفاءات معلم اللغة الأجنبية والمتعلم، كما سعت الدراسة إلى تقييم عمليات التحصيل اللغوية لمتعلم اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بالكفاءات اللغوية لمعلميهم، تكونت عينة الدراسة من اثنين من المعلمين في المدارس العامة الذين يقومون بتدريس اللغة الإنجليزية الأساسية في مدرستين ابتدائيتين وأربعة من متعلميهم على التوالي خلال السنوات الأربع الأولى من الدراسة، من خلال التحليل النوعي للكفاءات اللغوية للمعلمين باستخدام أداتي الملاحظات الصفية والمقابلات مع المعلمين. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الكفاءات اللغوية للمعلمين تدفع إلى تطوير الكفاءات اللغوية لدى المتعلم.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

اهتمت الدراسة الحالية بالدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وتخصص عينتها ما عدا الدراسات الأجنبية، وقد تناولت الدراسات السابقة موضوع الكفاءة اللغوية، وأفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وبناء أداة الدراسة ، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (رسلان،١٩٩٨) و(الحارثي،٢٠٠٦م)و (يونس،٢٠١١م)و (عيسى، محمد و علي إبراهيم، و أبو المعاطي، وليد،٢٠١٣م) في المنهج

المستخدم "المنهج الوصفي"، كما انفردت الدراسة الحالية بمجتمع الدراسة وهم معلمو العلوم الشرعية وأيضاً جاءت أداة الدراسة في مقياس الكفاءة اللغوية، بينما استخدمت دراسة (رسلان،١٩٩٨) أداتي الاختبار ومقياس الاتجاه، كما اقتصرت دراسة (الحارثي،٢٠٠٦م) و (عيسى، محمد و علي إبراهيم، و أبو المعاطي، وليد،٢٠١٣م) على أداة الاختبار.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد أداة الدراسة وتأكيد أهمية الدراسة، كما أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في خطوات تصميم مقياس الكفاءة اللغوية وآلياته.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي لأنها تهدف للكشف عن مستوى وعي معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية ببعض أساليب التقويم البديل، وهو المنهج الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة "(العساف،١٤٢١هـ).

- مجتمع الدراسة:

- يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة بريدة ومحافظة الرس بمنطقة القصيم والبالغ عددهم تقريباً (٢١١) معلماً، ومبرر هذا الاختيار نظراً للقرب المكاني من إقامة الباحثين ولإمكانية القيام بمهمة توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة.

عينة الدراسة: اقتصرت عينة الدراسة على ما يعادل ٢٠% تقريباً من مجتمع الدراسة.

- أدوات الدراسة والمواد التعليمية وإجراءاتها:

أولاً: إعداد أداة الدراسة والمواد التعليمية:

١- قائمة الكفاءات اللغوية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ليمكن من خلالها تصميم مقياس الكفاءات اللغوية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، وذلك من خلال ما يأتي:

- الاطلاع على المصادر ذات الصلة بالكفاءات اللغوية.
- الاطلاع على الأدبيات التربوية ومراجعة الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة.

وقد تكونت القائمة من ثلاثة محاور، وهي:

- الكفاءة النحوية.
- الكفاءة البلاغية.
- الكفاءة الإملائية.

٣- مقياس الكفاءة اللغوية:

تم التوصل لمقياس الكفاءات اللغوية من خلال الاطلاع على المصادر ذات الصلة والدراسات السابقة وتحكيمه لدى المختصين في علم اللغة العربية وتخصص المناهج وطرق التدريس.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، فقد تم الاعتماد على التحقق من صدق المحكمين حيث تم عرضهما لدى بعض المختصين في تخصص الشريعة واللغة العربية وتخصص المناهج وطرق التدريس، تم أخذ مرئياتهم أولاً حول قائمة الكفاءات اللغوية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية، كما تم عرض مقياس الكفاءة اللغوية على بعض المختصين في اللغة العربية وتخصص المناهج وطرق التدريس ، وتمت الاستفادة من ملحوظات المحكمين بإلغاء بعض الفقرات وتعديل بعضها، وتكونت أداة (مقياس الكفاءة

اللغوية) في صورته الأخيرة من ثلاثة مجالات بمجموع ستة عشرة (٣٠) عبارة.

كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

- **صدق الاتساق الداخلي للأداة**
- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل سؤال وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

- **جدول رقم (١) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد**

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
الكفاءة النحوية			
١	٠.٥٩٩**	١٠	٠.٥٧٣**
٢	٠.٤٤٠**	١١	٠.٦٣٣**
٣	٠.٥٤٨**	١٢	٠.٦٢٢**
٤	٠.٣٣٥**	١٣	٠.٥٣١**
٥	٠.٣٣١**	١٤	٠.٦٢٨**
٦	٠.٥٩٣**	١٥	٠.٥٤٩**
٧	٠.٥٦٥**	١٦	٠.٦١٨**
٨	٠.٧٦١**	١٧	٠.٥٧٣**
٩	٠.٧١٠	١٨	٠.٦٦٩**
الكفاءة البلاغية			
١	٠.٦٠٣**	٥	٠.٥٥٣**
٢	٠.٢٤٢**	٦	٠.٥٨٥**
٣	٠.٤٧٨**	٧	٠.٥٨٢**
٤	٠.٥٣٠**		
الكفاءة الإملائية			
١	٠.٥٤٨**	٤	٠.٥٧٦**
٢	٠.٣٤٣**	٥	٠.٥٨٨**
٣	٠.٧٥٢**		

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

- يتبين من جدول (١) أن معاملات ارتباط كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة جاءت جميعهاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على توافر درجة عالية من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة درجات أفراد العينة على كل بعد وبين والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت قيم معاملات الارتباط ٠.٩٥٢، ٠.٧١٥ ، ٠.٧٢٥ للكفاءات الثلاثة على الترتيب، مما يدل على تمتع المقياس بمستوى مرتفع من الاتساق الداخلي.
- **ثبات أداة الدراسة**
- تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل كودر ريتشاردسون، وجاءت قيمة معامل ثبات المقياس ٠.٠٧٨ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة**

بناءً على طبيعة الدراسة الحالية والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*SPSS*)، بالاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية:

١.معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation*: للتأكد من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وأبعادها المختلفة.

٢.معامل كودر ريتشاردسون للتأكد من ثبات درجات أداة الدراسة.

٣.اختبار كا٢ .

٤.اختبار ت

ثالثاً: تحليل نتائج الدراسة وكتابة نتائجها وتوصياتها.

نتائج الإجابة على السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على " ما الكفاءات اللغوية اللازمة لمعلمي العلوم

الشرعية في المرحلة الثانوية؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بما يلي:

- مراجعة الدراسات والبحوث ذات الصلة بالكفاءة اللغوية.
- مراجعة الدراسات والبحوث في العلاقة بين الكفاءة اللغوية والعلوم الشرعية.
- عرض قائمة المهارات اللغوية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية على بعض المختصين في الشريعة وتخصص المناهج وطرق التدريس.

وقد توصلت الدراسة إلى قائمة الكفاءات اللغوية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية، وهي:

الكفاءة النحوية:

وتمثلت بمعرفة قواعد الموضوعات النحوية وإتقانها، التالية: الفاعل ونائب الفاعل، والمذكر السالم والمؤنث السالم والأسماء الخمسة والأفعال الخمسة وكان وأخواتها وإن وأخواتها والنعت والتوكيد والبدل والعطف.

الكفاءة البلاغية:

وتمثلت بمعرفة بعض موضوعات البلاغة وإتقانها؛ علم البيان والمعاني والبديع، بما يتصل ب: التشبيه والاستعارة والكناية والطباق والإيجاز والجناس والاقتباس.

الكفاءة الإملائية:

وتمثلت بمعرفة كتابة الهمزات وعلامات الترقيم وإتقانها.

نتائج الإجابة على السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني على "ما مستوى الكفاءة اللغوية لدى معلمي التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة one sample T test للمقارنة بين متوسط العينة في كل نوع من أنواع الكفاءات اللغوية والكفاءة اللغوية ككلوبين المتوسط الفرضي للكفاءة والذي يمثل مستوى الاتقان لهذه الكفاءة والذي يتم الحصول عليه من خلال نسبة ٧٥% من الدرجة الكلية لكل نوع من أنواع الكفاءات وكذلك الدرجة الكلية للكفاءة اللغوية، حيث كان المتوسط الفرضي للكفاءة النحوية١٣.٥، وللكفاءة البلاغية٥.٢٥، وللكفاءة الإملائية ٣.٧٥، في حين كان متوسط الكفاءة اللغوية ككل٢٢.٥.، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٢) الفروق بين متوسطات العينة والمتوسطات الافتراضية للكفاءات اللغوية

م	المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	قيمة "ت"
١	**الكفاءة النحوية**	١٣.٦١	٤.١٩	١٣.٥	٠.١٩١
٢	**الكفاءة البلاغية**	٤.٢٥	١.٥٥	٥.٢٥	*٨.٨٥
٣	**الكفاءة الإملائية**	٣.٦١	١.١٧	٣.٥	٠.٧٧٨
٤	**الكفاءة اللغوية ككل**	٢١.٤٨	٥.٩٥	٢٢.٥	١.١٦

**** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١**

يتضح من الجدول رقم (٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الكفاءة النحوية للعينة وبين المتوسط الفرضي لها مما يدل على أن مستوى الكفاءة النحوية جاء متوسطاً.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسط الكفاءة البلاغية للعينة وبين المتوسط الفرضي لها لصالح المتوسط الفرضي مما يدل على أن مستوى الكفاءة البلاغية جاء منخفضاً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الكفاءة الإملائية للعينة وبين المتوسط الفرضي لها مما يدل على أن مستوى الكفاءة

الإملائية جاء متوسطاً.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الكفاءة اللغوية ككل للعينة وبين المتوسط الفرضي لها مما يدل على أن مستوى الكفاءة اللغوية جاء متوسطاً.

ويتضح مما سبق أن مستوى الكفاءة اللغوية لدى معلمي التربية الإسلامية جاء متفاوتاً، حيث جاء مستواهم في الكفاءة النحوية والإملائية متوسطاً، بينما جاء مستواهم في الكفاءة البلاغية منخفضاً، وهذا مما يؤكد ضرورة تنمية الكفاءة اللغوية لدى معلمي التربية الإسلامية والاهتمام بتطوير برامج إعداد معلم التربية الإسلامية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الكفاءة النحوية والإملائية مما تظهر في عدد من المقررات الدراسية في برامج إعداد معلم التربية الإسلامية فالخطأ النحوي لن يقبل ولو كان في غير مقررات اللغة العربية وأيضاً الخطأ الإملائي، ومعالجته مباشرة من بعض الأساتذة في برامج الإعداد، مما قد يتسبب بزيادة تنمية الكفاءة النحوية والإملائية، خلافاً للكفاءة البلاغية فأقرب ما تكون محصورة بمقرر خاص بها، أو وحدة تعليمية وتتم دراستها وفق ساعات قليلة.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (رسلان،١٩٩٨) في عدم وصول عينة الدراسة إلى المستوى المطلوب في الكفاءة اللغوية، وأيضاً تتفق مع دراسة (عيسى، وآخرون،٢٠١٣) والتي دلت على تدني مستوى الكفاءة البلاغية لدى عينة الدراسة.

كما تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على أسئلة المقياس في كل كفاءة من الكفاءات ومن ثم حساب دلالة الفروق بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لاستجابات أفراد العينة على كل سؤال من أسئلة المقياس باستخدام اختبار كا٢، وكانت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

أولاً: جدول رقم (٣) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على أسئلة الكفاءة النحوية ودلالة الفروق بينها

السؤال/الموضوع النحوي	الاستجابة الصحيحة		الاستجابة الخاطئة		كا٢
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
السؤال الأول "الفاعل"	٤٢	٨٩.٤	٥	١٠.٦	*٢٩.١٢
السؤال الثاني "نائب الفاعل"	٣٧	٧٨.٧	١٠	٢١.٣	*١٥.٥١
السؤال الثالث "جمع المذكر السالم"	٤١	٨٧.٢	٦	١٢.٦	*٢٦.٠٦
السؤال الرابع"جمع المذكر السالم"	٤٠	٨٥.١	٧	١٤.٩	*٢٣.١٧
السؤال الخامس"جمع المذكر السالم"	٢٧	٥٧.٤	٢٠	٤٢.٦	١.٠٤
السؤال السادس"جمع المؤنث السالم"	٣٨	٨٠.٩	٩	١٩.١	*١٧.٨٩
السؤال السابع"جمع المؤنث السالم"	٣٧	٧٨.٧	١٠	٢١.٣	*١٥.٥١
السؤال الثامن"جمع المؤنث السالم"	٤١	٧٨.٢	٦	١٢.٨	*٢٦.٠٦
السؤال التاسع "الأسماء الخمسة"	٣٨	٨٠.٩	٩	١٩.١	*١٧.٨٩
السؤال العاشر "الأسماء الخمسة"	٣٤	٧٢.٣	١٣	٢٧.٧	*٩.٣٨
السؤال الحادي عشر "الأسماء الخمسة"	٤٢	٨٩.٤	٥	١٠.٦	*٢٩.١٢
السؤال الثاني عشر "الأفعال الخمسة"	٢٥	٥٣.٢	٢٢	٤٦.٨	٠.١٩١
السؤال الثالث عشر "كان وأخواتها"	٣٩	٨٣.٠٠	٨	١٧	*٢٠.٤٤
السؤال الرابع عشر "إن وأخواتها"	٣٧	٧٨.٧	١٠	٢١.٣	*١٥.٥١
السؤال الخامس عشر "النعت"	٣٠	٦٣.٨	١٧	٣٦.٢	٣.٥٩
السؤال السادس عشر "التوكيد"	٣٢	٦٨.١	١٥	٣١.٩	**٦.١٤
السؤال السابع عشر "البدل"	٢٧	٥٧.٤	٢٠	٤٢.٦	١.٠٤
السؤال الثامن عشر "العطف"	٣٣	٧٠.٢	١٤	٢٩.٨	*٧.٦٨

دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ *دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه

- تباينت تكرارات الاستجابات الصحيحة والخاطئة ونسبتها حول أسئلة الكفاءة النحوية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة لاستجابات أفراد العينة لمعظم أسئلة الكفاءة النحوية عند مستوى دلالة ٠.٠١ فيما عدا السؤال رقم ١٦ ، والخاص بموضوع التوكيد ، حيث ظهرت الفروق فيه عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وجميع هذه الفروق كانت لصالح الاستجابات الصحيحة.
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة لاستجابات أفراد العينة على الأسئلة أرقام ٥"جمع المذكر السالم" ١٢"الأفعال الخمسة" ١٥"النعت" ١٧ "البدل" مما يدلل على عدم وجود فروق بين الاستجابات الصحيحة والخاطئة لاستجابات أفراد العينة على هذه الأسئلة.

ويتضح مما سبق أن مستوى الكفاءة اللغوية في مجال الكفاءة النحوية جاء متوسطاً لدى عينة الدراسة، كما تباينت تكرارات الاستجابات الصحيحة والخاطئة ونسبتها في معظم أسئلة المقياس المتصلة بالكفاءة النحوية ماعدا الأسئلة المتصلة بالموضوعات التالية:

- جمع المذكر السالم في إعرابه حال الجر.
- الأفعال الخمسة.
- النعت.
- البدل.
- وهذا مما يتطلب أهمية تنمية موضوعات الكفاءة النحوية لدى معلمي التربية الإسلامية وبخاصة في موضوعات: جمع المذكر السالم في إعرابه حال الجر والأفعال الخمسة والنعت والبدل.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن موضوعات الكفاءة النحوية مما يتزايد عرضها والحديث حولها أثناء دروس اللغة العربية في برامج إعداد معلم التربية الإسلامية وأيضاً بروزها أثناء نصوص الشريعة وأدلتها؛ مما يجعلها

في مستوى نظري متعارف عليه لدى معلمي التربية الإسلامية لكن يضعف لديهم الجانب التطبيقي العملي.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (رسلان،١٩٩٨) في عدم وصول عينة الدراسة إلى المستوى المطلوب في الكفاءة اللغوية، كما تختلف مع دراسة (عيسى، وآخرون،٢٠١٣) والتي دلت على أن مستوى الكفاءة النحوية جاء أقل من المتوسط لدى عينة الدراسة.

- **الكفاءة البلاغية:**

جدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على أسئلة الكفاءة البلاغية ودلالة الفروق بينها

السؤال/ الموضوع البلاغي	الاستجابة الصحيحة		الاستجابة الخاطئة		كا٢
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
السؤال الأول "التشبيه"	٤١	٨٧.٢	٦	١٢.٨	*٢٦.٠٦
السؤال الثاني "الاستعارة"	٢٣	٤٨.٩	٢٤	٥١.١	٠.٠٢١
السؤال الثالث "الكناية"	٣٥	٧٤.٥	١٢	٢٥.٥	*١١.٢٥
السؤال الرابع "الطباق"	٢٩	٦١.٧	١٨	٣٨.٣	٢.٥٧
السؤال الخامس "الإيجاز"	١٦	٣٤	٣١	٦٦	**٤.٧٨
السؤال السادس "الجناس"	٢٠	٤٢.٦	٢٧	٥٧.٤	١.٠٤
السؤال السابع "الاقتباس"	٣٦	٧٦.٦	١١	٢٣.٤	*١٣.٢٩

دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ *دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه

- تباينت تكرارات الاستجابات الصحيحة والخاطئة ونسبتها حول أسئلة الكفاءة البلاغية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات

المشاهدة لاستجابات أفراد العينة على الأسئلة ذات الأرقام التالية: رقم ١والمتعلق بموضوع التشبيه ورقم ٣والمتعلق بموضوع الكناية" ورقم ٧والمتعلق بموضوع الاقتباس عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، وجميع هذه الفروق كانت لصالح الاستجابات الصحيحة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة لاستجابات أفراد العينة على السؤال رقم ٥ والمتعلق بموضوع الإيجاز عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، وهذا الفرق كان لصالح الاستجابات الخاطئة.
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة لاستجابات أفراد العينة على الأسئلة ذات الأرقام التالية: رقم ٢ والمتعلق بموضوع الاستعارة ورقم ٤والمتعلق بموضوع الطباق ورقم ٦ والمتعلق بموضوع الجناس مما يدلل على عدم وجود فروق بين الاستجابات الصحيحة والخاطئة.

ويتضح مما سبق أن مستوى الكفاءة البلاغية لدى معلمي التربية الإسلامية جاء بمستوى ضعيفاً، مما يبين أهمية تنمية الكفاءات البلاغية لدى معلمي التربية الإسلامية في جميع الموضوعات، وهذه النتيجة يمكن تفسيرها بأن علم البلاغة تتم دراسته في برامج إعداد المعلم من خلال موضوعات قصيرة أو وحدة تعليمية ضمن مقررات اللغة العربية، كما يتم الحديث عنه أحياناً في بعض مقررات تفسير القرآن أو مقرر أصول الفقه، مما أدى إلى ضعف مستوى كفاءته لدى معلمي التربية الإسلامية، وهذا مما يتطلب إعادة النظر في مقررات إعداد معلم التربية الإسلامية، بخاصة أن علم البلاغة مما يستفاد منه في تفسير القرآن الكريم وأيضاً فهم دلالات نصوص الكتاب والسنة.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (رسلان،١٩٩٨) في عدم وصول عينة الدراسة إلى المستوى المطلوب في الكفاءة اللغوية، كما تتفق مع دراسة

(عيسى، وآخرون،٢٠١٣) والتي دلت على أن مستوى الكفاءة البلاغية جاء أقل من المتوسط لدى عينة الدراسة.

- **الكفاءة الإملائية:**

ثالثاً: التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على أسئلة الكفاءة الإملائية ودلالة الفروق بينها

السؤال/الموضوع الإملائي	الاستجابة الصحيحة		الاستجابة الخاطئة		كا٢
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
السؤال الأول "الهمزة المتوسطة"	٣٩	٨٣	٨	١٧	٢٠.٤٤*
السؤال الثاني "الهمزة على الواو"	٤٢	٨٩.٤	٥	١٠.٦	٢٩.١٢*
السؤال الثالث "الهمزة على السطر"	٢٢	٤٦.٨	٢٥	٥٣.٢	٠.١٩١
السؤال الرابع "همزة الوصل والقطع"	٣٤	٧٢.٣	١٣	٢٧.٧	٩.٣٨*
السؤال الخامس "علامات الترقيم"	٣٣	٧٠.٢	١٤	٢٩.٨	٧.٦٨*

يتضح من الجدول السابق أنه

- تباينت تكرارات الاستجابات الصحيحة والخاطئة ونسبتها حول أسئلة الكفاءة الإملائية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة لاستجابات أفراد العينة على معظم أسئلة الكفاءة الإملائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، وجميع هذه الفروق كانت لصالح الاستجابات الصحيحة.
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة لاستجابات أفراد العينة على السؤال رقم ٣ والمتعلق بموضوع كتابة الهمزة على السطر" مما يدلل على عدم وجود فروق بين الاستجابات الصحيحة والخاطئة.

وخلال ما سبق يتضح أن مستوى الكفاءة الإملائية لدى معلمي

التربية الإسلامية جاء متوسطاً، ويمكن تفسير هذه النتيجة نظراً إلى أن موضوع كتابة الهمزات وأيضاً علامات الترقيم من الموضوعات التي يتم التساهل فيها من الناحية العملية التطبيقية مما أدى إلى عدم وصولها إلى المستوى المرتفع، فغالباً ما يتم الاكتفاء بما تمت دراسته في مراحل التعليم العام ولا تتم دراسة هذه الموضوعات بشكل كاف في برامج إعداد المعلم، مع أهمية تنمية الكفاءة الإملائية لدى معلمي التربية الإسلامية لما لها من صلة وثيقة بعلوم اللغة العربية وأيضاً لصلتها المباشرة بالعلوم الشرعية، كما في علم التجويد وأيضاً نصوص الكتاب والسنة بما يتصل نطقها وحفظها وفق قواعد اللغة العربية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (رسلان،١٩٩٨) في عدم وصول عينة الدراسة إلى المستوى المطلوب في الكفاءة اللغوية، كما تختلف مع دراسة (عيسى، وآخرون،٢٠١٣) والتي دلت على أن مستوى الكفاءة الكتابية جاء أقل من المتوسط لدى عينة الدراسة.

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الباحث يوصي ويقترح ما يأتي:

- زيادة عدد ساعات مقررات اللغة العربية في برامج إعداد معلم التربية الإسلامية.
- توظيف موضوعات الكفاءة اللغوية في مقررات التربية الإسلامية.
- إجراء دراسة علمية مشابهة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة.
- تصميم برامج تعليمية في تنمية الكفاءة اللغوية لدى معلمي التربية الإسلامية.
- إجراء دراسة تقويمية لبرامج إعداد معلم التربية الإسلامية في ضوء الكفاءة اللغوية.
- أهمية تضمين الكفاءات اللغوية في اختبارات قدرات معلمي التربية الإسلامية.

المراجع :

- ابن تيمية، أحمد.(١٤١٩هـ). **اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم**، بيروت: عالم الكتب.
- أبو العدوس،يوسف.(٢٠٠٧). **مدخل إلى البلاغة العربية**. الأردن: دار المسيرة.
- أمين،بركي.(١٩٨٢). **البلاغة العربية في ثوبها الجديد**. بيروت: دار العلم للملايين.
- بلبع،عيد.(٢٠٠٨). **علم المعاني**.الرياض: مكتبة الرشد.
- الحارثي،وفاء.(٢٠٠٦). *الكفاءة اللغوية وعلاقتها بالاتجاه نحو اللغة العربية: دراسة على طالبات مرحلة الثانوية العامة بالمدينة المنورة.* (رسالة ماجستير)كلية التربية – جامعة طيبة– المدينة المنورة.
- الحمد،محمد.(٢٠٠٥). **فقه اللغة**. الرياض:دار ابن خزيمة.
- الحمد،محمد.(٢٠١١). **الارتقاء بالكتابة**.وزارة الشؤون الإسلامية. الكويت
- الخليفة،محمد والحاوري،أمين.(٢٠٠٧). قصور الكفاءة اللغوية وآثاره وأسبابه ومظاهره: دراسة لغوية تطبيقية على طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية، اليمن ، ع ١٠ ،٢١٨–٢٣٧
- رسلان،مصطفى.(١٩٩٨). الكفاءة اللغوية لدى طلاب التعليم الثانوي(عام – فني) وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهارات اللغة العربية. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*– مصر. ع ٤٩، ١٢١–١٥٧.
- السبكي، أبي حامد.(١٤٢٣).**عروس الأفراح في تلخيص المفتاح**. لبنان: المكتبة العصرية.
- شمام،بشير وعلي، التجاني.(٢٠٠٤). مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالمباحث اللغوية (رسالة دكتوراه) قسم أصول الفقه، كلية

الشريعة والقانون، جامعة أم درمان ،السودان.

- صالح، جلال.(١٤٠٠). **المرشد في كتابة الهمزات**. الطائف:دار الزايدي للطباعة والنشر.
- الطريفي، يوسف.(٢٠١٠). **الوافي في قواعد النحو العربي**. الأردن: الأهلية للنشر.
- عبيد، سليمان. (١٤٢٨هـ). **الغنيمة في قواعد الكتابة السليمة**. الرياض: مكتبة الرشد.
- العساف، صالح.(١٤٢١هـ). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: مكتبة العبيكان.
- عون، فاضل.(٢٠١١). **دروس في البلاغة التعليمية**. دمشق:تموز.
- عيسى،محمد وأبوالمعاطي، وليد وإبراهيم، محمد.(٢٠١٣). مستوى الكفاءة اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة الطائف. *مجلة التربية* –مصر–ع ١٥٢،٤٠٧–٤٥٣
- القاعود، حلمي.(٢٠٠٦). **تيسير علم المعاني**.الرياض:دار النشر الدولي.
- مرجانة، بوحوش.(٢٠١٧). الكفاءة اللغوية ومستويات تحققها عند الطالب الجامعي. **مجلة العلوم الإنسانية**–الجزائر–ع ٤٨،ص ٧–٢٢.
- الهبوب، نايف.(٢٠١٤). أهمية دراسة علوم اللغة العربية في فهم المقاصد والكشف عنها. ندوة اللغة العربية بين الإبداعي والوظيفي. مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، السعودية. ديسمبر، ع ٣٣–٥٤
- وزارة المعارف.(١٤١٦هـ).**سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية**. الرياض: مطابع البيان.
- يونس، إبراهيم.(٢٠١٧).**الكفاءة اللغوية والتعليم العربي في نيجيريا"مشكلات وحلول"**. شبكة الألوكة.

- يونس، فتحي.(٢٠١١).علاقة الكفاءة في اللغة العربية بالتحصيل في المواد الدراسية الأخرى في المرحلة الابتدائية. *مجلة القراءة والمعرفة*، فبراير ع ١١٢ ، ص ٢٢-٤٤.

Grginović, T. (2014). Relationship between teacher and learner linguistic competences. Graduation Thesis, University of Zagreb, Faculty of Humanities and Social Sciences. Retrieved from: https://goo.gl/AoB1eg

Ghasemboland, F. & Hashim, F. (2013) .Teachers' self-efficacy beliefs and their English language proficiency: A study of nonnative EFL teachers in selected language centers. *Procedia - Social and Behavioral Sciences, 103*,890-899.

–